اصدار قانون جديد بشأن العملة

جمهورية يوغسلافيا الصديقة تقدم لنا معونات اقتصادية وفنية

جاء في الاتفاقية الاقتصادية الثنائية بين جمهوريتنا وحكومة الجمهورية الاتحادية الاشتراكية ليوغسلافيا الصديقة ان تقوم جمهورية يوغسلافيا رغبة منها في مواجهة احتياجات اليمن الجنوبية بتوفير منحة غذائية تتمثل في :-

١ - لحوم محفوظة (١٠٠) طن .
٢ - سكر (٤٣٥) طن .
٣ - دقيق قمح (٣٧٠) طن .

كما ستنظر حكومة جمهورية يوغسلافيا في امكانية توفير معدات ومستحضرات طبية .

كما وافقت على تقديم قرض بمبلغ (١٠) مليون دولارا لتوفير معدات استثمارية واقامة مشروعات اقتصادية زراعية وصناعية .

وفي المجال الفني تعهدت حكومة يوغسلافيا الاشتراكية تقديم منح دراسية لجمهوريتنا واستقبال خبراء ترسلهم جمهورية اليمن الجنوبية لدراسة الانجازات اليوغسلافية في الميادين التي تكون اكثر ملائمة واهتماما لحكومتنا .

وقد تعهدت جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية النظر في تقديم خبراء في ميادين الصحة والتشييد والصناعة والقطاعات الاخرى لليمن الجنوبية الشعبية .

كما تعهدت سلطة الطيران المدني بجمهورية يوغسلافيا في مواصلة بحث امكانية تقديم خبراء من جمهورية يوغسلافيا الصديقة لجمهوريتنا لتنظيم وأداء خدمات الطيران في ميناء عدن الجوي .

١٤ اكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الخميس ٥ جماد آخر ١٣٨٨ هـ ٢٩ اغسطس ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ١٨٤ السنة الاولى

الافتتاحية

مع تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

واخيراً إنتهت الضجة التي اثيرت حول الاحداث التشيكية الاخيرة الى غير ما اراد لها الامبرياليون ان تنتهي اليه . .

لقد أدركت الاطراف المعنية ضمن المعسكر الاشتراكي ان الخطر الذي يتهدد تشيكوسلوفاكيا انما يستهدف ضرب منجزات هذا المعسكر ككل وجر انتصارات الشعوب التي تحررت من ربقة الاستعمار القديم الى مناطق نفوذ الاستعمار الجديد . . أي ان الاخبوط الامبريالي يلعب على مستويين متوازيين . .

فهو بالنسبة للمعسكر الاشتراكي يعمل على الاستفادة من كل خلاف بين قواه الرئيسية ليتسلل الى صميم مراكزه عبر اشخاص لازالت انتماءاتهم الطبقية ذات تأثير فعال في توجيه سلوكهم وتحديد ارتباطاتهم رغم الاقنعة التي يخفون وراءها للابقاء على وجودهم ضمن هذا المعسكر ومواقفه الاساسية المؤثرة . . وهذا هو المدخل الخطر الذي تنفذ منه المخططات الامبريالية الى صميم هذا المعسكر لضرب منجزاته الاشتراكية او فكفكة تلاحمه كخطوة أولى على الاقل .

ومن ناحية أخرى فان خطوة كهذه على صعيد المعسكر الاشتراكي ومدى ماتحرزه من نجاح مضاد يسهل لها نجاحا مماثلا فيما تمارسة من نشاطات تخريبية على صعيد الحركات التحررية والانظمة التقدمية في بلدان العالم الثالث . . وهذه حقيقة يدركها الجميع ، إذ أن غياب الدعم المادي والاولي من المعسكر الاشتراكي لهذه البلدان يعني بالتالي - كنتيجة - سقوطها في قبضة لامبريالية الدولية بصورة اواخرى

ان ماحدث في تشيكوسلوفاكيا شيء يجب ان لا يتكرر وعلى قوى التقدم في العالم ان تعي مسؤوليتها في الحفاظ على المكاسب الاشتراكية وحماية الجماهير من اعدائها الامبرياليين ومؤامراتهم والمبادرة الى ضرب اية محاولة تخريبية في مهدها لكي لاتكتسب لها موقعا تنطلق منه الى هجوم غادر آخر على حساب الطبقات الكادحة .

وكما ناضلت جماهيرنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ضد مؤامرات الرجعية والامبريالية العالمية بقيادة امريكا وبريطانيا وانتصرت عليها في النهاية فان جماهير الشعب التشيكي وكل جماهير العالم الكادحة المناضلة سوف تحمي مكاسبها وتناضل بقوة وبسالة واصرار من اجل احراز مزيد من الانتصارات ضد قوى الظلام ومصاصي دماء الشعوب لسحقها وكنسها حتى يعم السلام كل ارجاء الدنيا ويعيش الناس في رخاء وتقدم .

(١٤ اكتوبر)

السيد الرئيس يصدر قانونا بشأنه تعديل قانون العملة

اصدر السيد رئيس الجمهورية رقم ١٥ لعام ٦٨ ، بشأن الاخ قحطان محمد الشعبي قانون تعديل قانون العملة .

وقد دعا هذا القانون الى حذف كلمات «اتحاد، الاتحادي، جنوب عربي ، المجلس الاعلى» حيثما وردت في القانون المذكور ، واستبدالها بكلمات « جمهورية، الجمهورية، جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، الهيئة التشريعية المؤقتة » .

كما دعا القانون الى حذف الكلمات « معادل الجنيه الاسترليني » واستبداله بمعادلة تساوي دينار اليمن الجنوبية الشعبية من الذهب الصافي .

ودعا القانون ايضا الى حذف كل ما يشير الى حكومة العهد البائد .

هذا ونود الاشارة الى اننا سننشر نص القانون كاملا في عدد الغد .

السيد المحافظ يصدر توضيحا حول توصيات الجوازات

[أدلى السيد محافظ المحافظة الاولى ، الاخ نور الدين قاسم بتصريح حول عدم امكان الاستفادة من توصية مكتب المحافظ لغرض الحصول على جوازات سفر ، من أجل الاشخاص الذين لا تنطبق عليهم قوانين الجنسية ، فقال :]

نظرا لأن جوازات السفر الشخص ممن تنطبق عليه قوانين لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الجنسية ، كما لم يعد ذو معنى لا تمنح الا على أساس من قانون للحصول على من تنطبق عليه الجنسية الصادر من السيد وزير القوانين وتتوفر فيه المواصفات الداخلية ، وبما ان بعض المطلوبة للحصول على توصية من المواطنين قد تعودوا الحصول مكتب المحافظ ، لهذه الاسباب على توصيات بهذا الصدد من ليس من الضروري الحصول على مكتب المحافظ للمحافظة الاولى مثل هذه التوصية من مكتب سابقا الا ان هذه التوصية لم المحافظ للمحافظة الاولى في تعد تجدي نفعاً ما لم يكن المستقبل لهذا لزم التنبيه وشكراً .

نيجيريا الاتحادية تستعد لهجوم نهائي على بيافرا

صرح الجنرال يعقوب جوون رئيس الحكومة الاتحادية النيجيرية في مقابلة تلفزيونية له ان الهجوم النهائي والاخير على بيافرا المنشقة قد بدأ تنفيذه ، وأنه ربما استغرق هذا الهجوم مدة أربعة أسابيع .

والجدير بالذكر أن القوات البحرية النيجيرية والمشاة تمكنت في مطلع هذا الاسبوع في عملياتها العسكرية المكثفة من احتلال مدينتين هامتين تقعان بالقرب من (آبا) عاصمة بيافرا المنشقة . وقد أشير حينها أن القوات الاتحادية النيجيرية تستعد لدخول مدينة (آبا) العاصمة بعد ان قطعت عدة طرق رئيسية مؤدية إليها . .

ومن جهة أخرى وصف بعض المعلقين السياسيين محادثات أديس أبابا الاصلاحية بين حكومة الجنرال جوون ، وبين الجنرال أوجوكو الانفصالي أنها لاتعدو كونها دغدغة غزلية لكسب الوقت لاغير . .

قبول نقابة المعلمين عضواً في اتحاد المعلمين

قرر اتحاد المعلمين العرب الذي يعقد مؤتمره الآن في سوريا قبول اتحاد المعلمين في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية عضوا في اتحاد المعلمين العرب . كما قرر المؤتمرون الاحتجاج لدى الرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا حول الانباء الخاصة بالقاء القبض على اللجنة التنفيذية لنقابة المعلمين .

وقد ذكر المؤتمرون ايضا ان الاتحاد ينوي ارسال مندوب من اتحاد المعلمين العرب الى موريتانيا لتفقد احوال المعلمين المعتقلين ولتوكيل محامي للدفاع عنهم .

استدراك

اشرنا في عدد يوم أمس الاول (ان سفير المانيا الديمقراطية قام بزيارة لدار اتحاد عمال الجمهورية) والاصح هو . ان القائم بالاعمال في القنصلية الالمانية الديمقراطية في اليمن الجنوبية هو الذي قام بالزيارة ذلك لأنه لاتوجد سفارة لالمانيا الديمقراطية في اليمن الجنوبية .

مؤامرة امريكية رهيبة وعاجلة على الفدائيين الفلسطينيين

في منطقة الشونه استخدمت اسرائيل القصف الجوي ، وفي الكرامة استخدمت التدخل العسكري الشامل المباشر المدرع وفي وادي عربة استخدمت « فرسان الجو » المدرع في طائرة الهيلوكوبتر لملاحقة الفدائيين وجها لوجه وفي أربد استخدمت اسلوب ترويع السكان لاجلائهم وتفريغ منطقة الاغوار والمدن المحاذية لها . فما الذى ارادته اسرائيل من عملية السلط ؟ الانتقام من فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين مرغوا عنجهيتها في طبقات الفضاء باختطافهم طائرة البوينغ؟ معقول . توجيه ضربة لقوات الفدائيين وهم على وشك الانتقال الى مرحلة جديدة من القوة والتنسيق والكفاءة ؟ معقول نشر الذعر بين الاهالي المدنيين لايهامهم بان « سبب « الامهم هو دعمهم للفدائيين ؟ معقول . هذه كلها اسباب معقولة ولكن اقرأوا معي ماجاء في بيان المنظمات الفدائية الفلسطينية التي عقدت اجتماعا في عمان بعد العدوان على السلط للتشاور ودراسة الموقف .. اقرأوا معي ماجاء في سطور البيان وبين السطور لتدركوا السبب رقم واحد لقصف السلط :

« اعلنت المنظمات الفدائية الفلسطينية أنها تقف صفا واحدا تجاه جميع المحاولات التي تستهدف النيل من العمل الفدائي بأي وسيلة من الوسائل واكدت هذه المنظمات ان محاولة الاعداء النيل من العمل الفدائي لن يزيدها الا عزما وتصميما وان المنظمات الفدائية الفلسطينية عاملة على تصعيد نضالها وتوحيد انطلاقها بالثورة الفلسطينية نحو التحرير الكامل ».

ويتابع بيان المنظمات الفدائية « فتح والجبهة الشعبية وقوات التحرير » قائلا :

« لقد ظل العدو يكيد للعمل الفدائي الفلسطيني بمختلف الوسائل ويحاول ان يلحق به ضربات توقفه او تحد من نشاطه اوتقضي عليه . وما العدوان الاخير على السلط الا احدى هذه المحاولات »

بيانكم واضح يافدائيي الثورة الفلسطينية العربية . نعم ما كان العدو ن على السلط الا احدى المحاولات للنيل من العمل الفدائي أما المحاولات الاخرى فبعضها معلوماً لدوائر المنظمات الفدائية والبعض الآخر بدأ المطلعون يهمسون به هنا وهناك . وما يجري في الاردن هذه الايام خطير للغاية .. ولكن ما تطبخه وكالة المخابرات المركزية الامريكية أخطر وأخطر . ليس فقط تسليح الفيلق البدوي وليس فقط خلق عصابات العميل وصفي النسل وشركاه وليس فقط الدس والوقيعة ومحاولات التطويق . في الافق القريب نقرأ كلاما خطيراً عن مؤامرة رهيبة يدبرها الامريكيون بواسطة بعض اذنابهم لاجتثاث العمل الفدائي الفلسطيني من جذوره البطش والارهاب والقمع الصريح هذه المرة . ولكن وكالة المخابرات المركزية الامريكية واهمة إذا هي تصورت ان في وسعها إطفاء الجذوة المقدسة .

ان الجماهير العربية مطالبة بالتحرك الفوري – وخاصة في ساحات الاردن وسوريا – لحماية العمل الفدائي ودعمه . وان جميع المنظمات الفدائية مطالبة

البقية في ص ٣

اسبـــوع الاسرة :

مسابقة فنية

تعلن لجنة الفنون اليدوية المنبثقة من اللجنة المشتركة للادب والفن التابعة لمشروع أسبوع الاسرة عن مسابقة فنية لجميع افراد الشعب وطبقاته تقام بمناسبة أسبوع الاسرة وذلك تشجيعا لذوي المواهب والميول الفنية لاستغلال مثل هذه المواهب في خدمة الامة وصالحها .

شروط المسابقة :

٦ – للمتسابق أن يتقدم بأي عمل من صنعه سواء أكان قد أتمه سلفا أو للمناسبة وشريطة ان تكون له علاقة بأسبوع الاسرة .

٢ – يمكن ان يستعمل المتسابق في عمله الفني الورق وانواع الالوان والقماش وأعمال القش والصدف والخزف أو أية مواد أخرى أو صورا فوتوغرافية . أو رسوما أو تماثيل أو أشغالا يدوية ذات طابع فني .

٣ – يمكن التقدم بتصميمات أو استعمال للخط بانواعه على ان تكون مادة الخط لها مساس بموضوع أسبوع الاسرة .

٤ – يكتب المتسابق اسمه الحقيقي خلف الاعمال الفنية المبعوثة للمسابقة .

٥ تصل الاعمال الفنية الى سكرتير أسبوع الاسرة في وزارة العمل والشئون الاجتماعية عمارة المنارة كريتر – عدن ، ابتداء من ١ / ٩ / ٦٨ م حتى ٢٥ / ٩ / ٦٨ م ولن يقبل أي عمل يصل بعد ذلك التاريخ .

هذا وترجو اللجنة من جميع ذوي المواهب الفنية المساهمة في المسابقة خدمة للاسرة في أسبوعها الاول والله ولي التوفيق .

للاستفسار الرجاء الاتصال بسكرتير لجنة اسبوع الاسرة وزارة العمل والشئون الاجتماعية مبنى المنارة : هاتف رقم ٥٢٢٣٥ ،

سكرتير لجنة الفنون اليدوية

• • •

نقد تمثيلية (قبلة الاعتراف)

قدم لنا مسرح التليفزيون ليلة الاحد الماضي تمثيلية « قبلة الاعتراف » للمؤلف عبدالمجيد القاضي .

وقد كان موضوع التمثيلية ناجحاً لهدفه الاجتماعي الذي يصور لنا نتيجة تدليل الآباء لابنائهم وموقف هؤلاء الابناء من آبائهم عند الاعتماد على انفسهم .

لقد وفق القاضي في تقديم الموضوع بالقالب التمثيلي التليفزيوني ، ولكنه لم يوفق في تصوير الشخصيات تصويراً صحيحاً . فقدم لنا صياداً مثقفاً لم نعهده في بلدنا فالصياد إنما كان يتكلم بعقلية القاضي المؤلف المثقف وليس بعقلية صياد حرم من تحصيل الثقافة .

لا أدري لماذا لا نقدم الواقع . أليس المسرح أنموذجاً مصغراً لمسرحنا الكبير ؟ أرجوا ألا يقع القاضي في هذا الخطأ مرة ثانية .

اما المخرج فلأول مرة أشاهد عملا فنياً مهزوزاً لمحمد مدي الذي أتحفنا بأعمال فنية كبرى .

لماذا قدمت لنا يا أخ محمد ديكوراً لا يصور منزل الصياد .

ثم أين وحدة الزمن الذي تربط المشاهد لتجعلنا نفهم التوقيت الزمني بين المشهد والمشهد الآخر . كما إنك توافقني بأننا لا نستطيع تقديم أي عرض تمثيلي بدون وحداته الثلاث وحدة الفعل ، والزمن ، والمكان . وأرجوا أن تعيش مع أحداث كل تمثيلية قبل عرضها .

الممثلون :–

الصياد :– لم يقنعني بأنه صياد .. لما يتحلى به من أناقة الهندام وثقافة القاضي .

الأم :– وفقت في تقمص شخصية الأم الجنوبية ولكن عيبها أنها لم توفق في دمج الكلمات بالحركة .

الشاب المدلل :– لا أدري لماذا كان ثائراً طوال عرض التمثيلية في حواره . ويدل ذلك على عدم فهمه للشخصية المطلوبة .

الشاب الاحدب الاهبل :–

لقد برز في تصوير شخصيته مما جعلني أعيش مع دوره . إنه موهبة فنية تستحق الإهتمام .

بنت العم : لم تفهم ماهو المطلوب منها لعدم دراسة دورها! دراسة جيدة رغم أنه عندها طاقات فنية ممتازة تحتاج الى صقل ودراسة .

شقيق الام : لا أدري مالزوم دوره في التمثيلية واخيراً اهنىء كل من ساهم في تقديم هذه التمثيلية الهادفة . ونصيحة أقدمها للمخرج بان يجتمع بالممثلين قبل البروفات لدراسة الشخصيات دراسة جيدة ودراسة كل ما يتعلق بالتمثيلية حتى يعيشوا احداث التمثيلية نفسها

المخرج المسرحي
فيصل علي عبدالله

الامـل نور الحيـاة

بذور اليأس التي تنتشر الآن يجب أن تدمغ بواسطة الأجهزة الثقافية لأن اليأس خطر داهم على الشعوب ولا تصاب به امة من الامم الافل عزمها ووقفت حيث هي .

اه روح العمـل والامل بالمستقبل يجب أن يسودا صفوفنا لنتطلق نبني ونعمر لانلوي على شيء ، واذا كنا قد عشنا ردحا طويلا نعتمد على فتات المستعمرين فما أحرانا ونواقيس الحرية تدق في بلادنا ، واعلام الحرية ترفرف في مرتفعاتها أن نخرج من قواقع التواكل والاعتماد على الغير فنندفع صوب العمل الذي هو سر عظمتنا ورمز عزتنا ونهوضنا غير ان ذلك لن يكون ، الا اذا عرف مواطنونا أن باستطاعتنا جميعاً لو عملنا تحقيق المعجزات وان في بلدنا من الثروات المختلفة ما يملء أيدينا بالخير .

ان الهزيمة المعنوية التي سيمني بها شعبنا لو قصرنا في ازجاء روح الأمل فيه ستكون خطيرة بالنسبة لفترة تتسم بطابع البناء والتعمير ولا اخطر على الشعوب من ان تهزم معنويا فيبقى افرادها موتى بصورة أحياء ولذلك قيل لا حياة مع اليأس كما لا يأس مع الحياة وقيل أيضا « اذا أردت ان تيأس فعلى حساب نفسك لا على حساب شعب »

ان فينا عناصر ثورة مضادة تبذر بذور اليأس في النفوس وما لم ننتبه نكون قد أضعنا فرصة لهذه العناصر ان تخرب وان تجد ثغرة للتسلل منها .

وما دامت طريق المستقبل طويلة وشاقة فما أحرانا ان نخلق رجالا يجتازونها وفي انفسهم الامل وفي ملامحهم روح الجد والعمل .

ان امثلة التأريخ كثيرة وان نسس فلن ننسى قضية طارق بن زياد الذي عبر بجنوده البحر لفتح الاندلس فاحرق السفن وخطب في جيشه الذي لا يزيد عن ثلاثة آلاف مقاتل ولوح لهم بالنصر كيف اثر عليهم واندفعوا كالوحوش الكاسرة يصولون ويجولون فهزموا جيشا جبارا يقوده « لذريق » واستولوا على الاندلس وعندنا من آبائنا واجدادنا الذين انطلقوا من الجزيرة يبنون ويعمرون فقدموا الى الانسانية تراثا حضاريا وعندنا كثير من الشعوب ومنها الجمهورية العربية المتحدة وغيرها كيف استطاعت قيادتها الثورية ان ترجي في شعوبها روح الامل وان تنطلق بها صوب المستقبل الزاهي الجميل صوب التوسع الصناعي والزراعي والعلمي وغيره .

ان عشرة اشهر مضت من يوم الاستقلال قليلة بالنسبة لحكومة ثورية ورثت تركة مثقلة من الاستعمار والنظام الاقطاعي ، ومع ذلك فبالاضافة الا ايجاد الكوادر التنظيمية لحكومة الثورة فقد طرقت ابواب الاتقاء والاصدقاء لتوجد على هذه الارض اعمالا يتفق ومقدرتها واذن فماذا يطلب منها أن تحققه في غضون هذه المدة القصيرة اولئكم الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر .

ان علينا أن نأمل بالمستقبل ونصم آذاننا عن الدعاية المغرضة وحتما ستظهر الحقيقة ناصعة البياض وشتان بين من يبني وبين من يهدم وبايماننا بالمستقبل سوف نحقق المعجزات .

وبالامل سننطلق نبني ونعمر والامل كما قيل نور الحياة وعلى أضوائه تسير الشعوب .

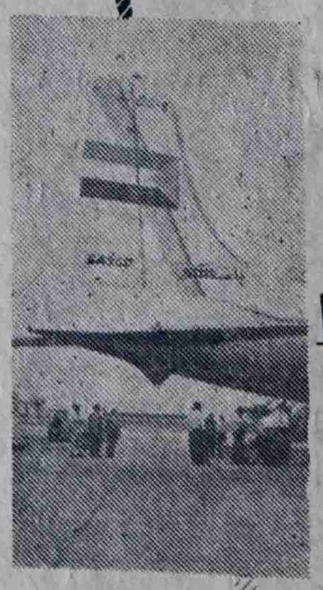
ع . هـ

مؤامرة امريكية «بقية»

بالحذر والحيطة والتنبه لما يحاك لها من مؤامرات رهيبة .

ان الايام القليلة القادمة حبلى بالكثير من الاحداث والوقائع التي خططت لهـا المخابرات الامريكية منذ شهور لتغيير كثير من الاوضاع في المنطقة ولتصفية الفدائيين ولخلق كيان عازل يكون لإسرائيل سنداً أميناً يصون « أمنها » بحجة ان العمل الفدائي اثبت فشله وجر على البلاد الخراب والويلات .. لتكن معركة حاسمة نهائية مع الاستعماريين والصهيونيين واصدقائهم . والنصر لطلائع الكفاح الفلسطيني المسلح .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين



سافروا على خطوط طيران
باسكو
الوطنية

الراحة - التفتير - الأمان والخدمة الممتازة والضيافة العربية .. على طيران
باسكو
FLY BASCO

احجزوا تذاكركم لدى مكتب الحجز الرئيسي : شارع الملكة أروى تلفون رقم ٥٣٩٦٧/٥٣٩٦٩
كريتر - عدن - جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

بقية من ص ٤

نفسه - حق - للشيطان ؟!

لماذا لا يجعل هدفه خدمة وطنه وشعبه ، وحسب .. فهما اللذان ناضل من أجلهما من أجل خدمتهما سنوات دراسته الطويلة .. ولهما هما - وحدهما - بذل جهوده الشاقة ، ليجني النتائج المثمرة من دراسته .. لا للملك الذي ربما تكن الكواليس والدهاليز ، الآن تعج بالادمغة والايادى التي تدبر لابعاده عن - الملك - بل وطرده من البلاد ، واسقاط نظام حكمه فيها .. لا لهذا الذي سينتهي عاجلا أم آجلا ، ولن يعود .. وفي سلفه لنا عبره ..

ان مما يوده كل ثوري - في العالم العربي هو ان يعي الطالب المثقف في العربيـة السعودية - داخلها وخارجها - مسؤوليته كشـاب يقـع عليـه النصيب الاكبر من العبء ، لتفهم القضية بعمق .. القضية التي أضحت شاملة لجزء كبير من هذا العالم ، وأضحى صراع أضدادها عنيفاً للغاية وستكون فيه النتيجة ، حتمياً ، لصالح القوي الثورية ، كون القضية من حيث الجـوهر - ثورية تحررية .. تقصد تحرير الانسان من استعباد الانسان ..

فهل من وعي وحس ثوري ناضج وأصيل ، متوفر ، لتفهم هذه القضية الكبرى ! ؟

دليل الرد التقبل الايجابي ، والتجاوب الصلب للحركة الثورية التقدمية في الكثير من بقاع العالم ..

(نبيل)

الزمان .. والاقدار

« الزمان والأقدار » كتبها الشاعر في المهجر الذي سلخ فيه من عمره اعواما قال عنها انه تجرع فيها الوانا من المآسي .

في قلبي النار تتأجج وتضطرم ... وفي ضلوعي السعير ما زال يحتدم
هذا الزمان أضنتني متاعبـه ... طريقي الشوك والاحجار والظـلم
جدفت في بحره الثائر مجتهداً ... شققت خضماً به الامواج تلتطم
مضيت في زورقي والريح عاتية ... بين العواصف والاعصار تلتحم
وخضت ميدانه الصاخب مندفعا ... متحدياً لدجى الاهـوال اقتحم
دأبت في السير والآمال تدفعني ... حتى بدا نجمي القـائم يبتسم
وخلت اني على الاحداث منتصراً ... بما تسلحت والدينـار لدي لجم
صنعت للمستقبل الحالم ابنيـة ... موادهـا العرق والكد والهمم
وكنت احسب اني سأظـل بهـا ... تحميني ان ثارت الاهوال تضطرم
عـق الزمان بأعصار فقوضهـا ... تداعت الاركان والاس ينهـدم
حطم قضاءه امالي وطيرهـا ... جميعها قد تلاشت وانهدلي حلم
توارى في لحظة ما كنت املكها ... وما بنيت وما شيدت هو العدم
صوت الحقيقة ايقظني وزلزلني ... دوى الاعاصير منها شلني وجم
عدت اناضل والايمان يدفعـني ... عسى جفـوة الاقـدار تبتسم
دأبت في السير والاحداث مزمجرة ... تثير فوقي الاسى انـه حمم
قاومتها فاذا الاقـدار تولجني ... في غربة ما أستطاع وصفها القلم
تهت شريدا بين الارض مغتربا ... قدماي تمزقهـا الاشواك والقمم
مازلت فيها تصليني نار لظى ... كئيبا تسحقني الاحزان والندم
خبا شبابي اذوى معاولهـا ... الشيب خضب راسي ليحكي الالم
حكم الزمان والاقدار رجبتني ... سجن المآسي وعيشي كلـه سقم
غدوت اسيراً تمزقني مخالبهـا ... فريسة بين انيـاب لهـا وفم
باليت شعري هل انجو وتتركني ... تلك المآسي فما عاد بالعروق دم
ام ساظل سجيناً في معاقلهـا ... حتى تـأتي علي تنهش وتلتهم

عبدالرحيم عبدالله البيضاني

بدون عنوان

في سياق مقابلة اذاعية اجراها مذيع في الاذاعة السعودية مع طالب من المملكة العربية السعودية ، في طريق سفره الى خارج بلاده للدراسة العليا ، في سياق المقابلة تحدث الطالب عن البلد الذي سيتجه ليدرس فيها ، وعن نوعية دراسته القادمة ، وعن فترتها .. وعن .. وعن .. الى آخره ، حتى بلغ نقطة – كانت هي أهم عناصر هذا الموضوع – النقطة أحددها بـ « هدف الطالب من دراسته » الهدف الذي أوضحه الطالب في خدمة وطنه وامته – حسب تعبيره ولكن مع خدمة أمته ووطنه أضاف « خدمة الملك » و« المعظم صاحب الجلالة » .

التفسير الموضوعي لهذه الاضافة ، لاشك ؛ سيبرز لنا في الاخير ان الذي دفع بالطالب – لان يضيف « خدمة الملك » الى خدمة الوطن والامة – هو ما يشده من المصالح الذاتية نحو ما أضافه ، لا نحو الملك نفسه .. كون مصالحه – مبدئياً – لا تكمن في ديوان أو قصر الملك ، أو في الملك ذاته ، بقدر ما تكمن في جوهر الاضافة نفسها – في التودد والتقرب لـ « خدمة » الملك .. معنى هذا ان الطالب بعد انتهاء دراسته سيصبح واحداً من العديد من الذين يخدمون الملك – لا حباً في سواد عينيه – وانما تثبيتاً وحفاظاً على مصالحهم المرتبطة مباشرة بالديوان أو القصر الملكي .. ومعنى هذا أنهم بخدمتهم للملك انما يخدمون بالمقابل ، مصالحه هو ، المتمثلة في بقائه الطويل على العرش ، وامتداد فترة سيطرته وسلطته ، المرتبطتين ، بالبديهة ، بـ (البيت الابيض) بواشنطن وبـ (الاخ الحميم) ليندون جونسون .

من هذه الزاوية نستطيع ان نبرهن ان هؤلاء الذين يخدمون الملك ، والملك نفسه ، وانسان البيت الابيض وجونسون انما ينصبون في قالب واحد من الانتماء الطبقي ، ويتكيفون في علاقاتهم ببعض في اطار واحد ، تتخلله بعض التناقضات الثانوية ، التي تتصور في الفارق بين « فئة الخدمة » ، كفئة للحكم والسلطة – الشكلية – داخل المنطقة نفسها ؛ وبين الملك – كملك – وبين البيت الابيض ، وجونسون – كرافعة – للملك ، وهالته البشرية المحيطة به من « فئة الخدمة » و « السلطة » تلك .

والذي اريده للايضاح في الموضوع هو « التوجه الرئيسي والحقيقي للطالب في العربية السعودية بعد انهاء دراسته ، فلماذا يهدف الطالب هناك ، من دراسته ، الى خدمة فرد يعرف يقيناً إنه اداة استغلال أولا ، وبالتالي أداة اضطهاد واستعباد في بلده !؟

ولماذا يطرح رغبته في خدمة شخص – كهذا الملك – الذي يشعر ان وجوده يعني حماية كافية لكل مصالح اعدائه المتجسدين في الاستعمار البريطاني والامبريالية الامريكية وحماية كافية لاحتكاراتهم واستغلالهم لثروات وخيرات بلاده ، ويشعر – أي الطالب – بالتالي ان بقاء الملك يعني غطاء متكاملا لستر حملات العنف والارهاب ضد اخوته المواطنين العرب في شمال اليمن من قبل هؤلاء الاعداء المسفرين عدائهم للعرب ككل ، ولقضاياهم التحررية ، والوحدوية ، والتقدمية ؟! لماذا لا يجعل هذا الطالب المثقف هدفه بعد اتمام دراسته هدفا سام وشريف ، لا يرمي من ورائه الى مقاصد تبلوره على حقيقته كمصلحي ومنتفع ، يمكن – في سبيلها – ان يبيع

البقية في ص ٣

● نبيل ●

حقيقة

ان المسألة الاساسية في الوضع في بلادنا اصبحت بعد نجاح ثورة ١٤ اكتوبر في دك النظام الاستعماري – الشبه اقطاعي وازالة قشرته السياسية ، هي المسألة الاجتماعية ، أي مسألة الثورة الاجتماعية التي نضجت مستلزماتها الموضوعية وتحولها الى محور الصراع الطبقي الاجتماعي ، وبالتالي ، السياسي ، بعد ان كان المحور المذكور قبل الاستقلال يدور حول المسألة الوطنية .. ما أهداف الثورة باختصار فهي : سلبياً القضاء على التبعية الاستعمارية والاستغلال الداخلي وايجابياً : خلق مجتمع انتقالي جديد يضع الاسس المادية وينضج الشروط الموضوعية للانتقال ألى المجتمع الاشتراكي وان موقف الطبقات المختلفة وقواها السياسية من الثورة هو وحده الذي يقرر طابعها التقدمي أو الرجعي ، وان أي تصنيف آخر للقوى الاجتماعية والسياسية وفكرياتها يتجاوز هذا الموقف الاساسي ويركز على جوانب سطحية أوثانوية من الصراع هو تصنيف مضر بالحركة التقدمية .

وان نضوج الظروف الموضوعية للثورة غير كاف لانجازها فلابد من توفر القوى الذاتية لذلك وما هذه القوى سوى الجبهة القومية والمنظمات الشعبية الجماهيرية المرتبطة بها والممثلة للقوى الاجتماعية صاحبة المصلحة في الثورة والتغيير . «ش»

نريد ثقافة ثورية

ضرورة التوجه العملي لبلورة ثقافة ثورية ملتزمة بخط الايدلوجية الاشتراكية العلمية لابد منها في هذه المرحلة الصعبة الجديد التي تمر بها بلادنا . وهي مرحلة مجابهة الاستعمار الجديد في ميادين جديدة كالاقتصاد والثقافة والادب فقضية الثقافة والادب لايمكن فصلها عما يدور في مجال السياسة . لقد كان الاستعمار في شكله القديم يمارس وجوده مباشرة في العالم الثالث . اما في مرحلته الجديدة فانه يلبس الاقنعة الثقافية محاولا التغلغل بواسطتها الى الثقافة الوطنية لتغطية وجوده واستغلاله الاقتصادي .. ومن هنا تبرز أهمية معركة التحرر والتقدم في اصعدة الثقافة .

وهي معركة صعبة وخطيرة فان المعركه مع الاستعمار قد تغيرت من معركة مع الخارج الى معركة مع الداخل . لقد كان التحرر من الاستعمار القديم مباشراً وجها لوجه . اما التحرر من الاستعمار الجديد فهو تحرر « من الداخل » أي تحرر اجتماعي واقتصادي وثقافي في مرحلة حرب التحرير الشعبية المباشر ضد الاستعمار القديم كانت توجد الحماسة الوطنية والبطولات وملاحم حروب التحرير ومعاركها . لقد كانت المعارك تمارس على انغام « قرع الطبول » ومن هنا كان انعكاسها في الاداب الوطنية انعكاسا واضحا ومباشراً .

اما في المرحلة الجديدة ذات الافق الديمقراطي الشعبي فان المعركة اصبحت اكثر صعوبة تختلط فيها الامور ويخف فيها الحماس الوطني العفوي .. فهي معركة تتطلب بالفعل ثقافة وأدبا اعمق واكثر غوصا في حياة المجتمع ، ومشاكله النفسية والاجتماعية والاقتصادية الضخمة الناتجة عن التخلف والاستغلال الاستعماري .

وامام هذه المشاكل الضخمة والكثيرة تنتصب الثقافة الاستعمارية محاولة زرع الاوهام ، وتشويه الثقافة الوطنية وتسميم المثقفين بافكار وثقافات تعزلهم عن مجتمعاتهم وتمنعهم عن لعب دورهم في معركة تقدم شعوبهم .. ومن الاوهام التي تحاول الثقافة الاستعمارية ان تزرعها في العقول تصوير الالتزام بمعركة تقدم الشعوب بانه التزام سياسي يفسد الموضوعية ويقيد الحرية في الادب والثقافة وان « اللاالتزام » هو قانون الحرية الفكرية الاول .

والحقيقة انه ليس هناك في ميادين الثقافة والفكر والفلسفة التزام ولالتزام . فوراء كل ثقافة وفلسفة معينة التزام معين ثقافة « اللا التزام » هي في حقيقتها التزام بموقف معين ، وطبقة معينة وحضارة معينة هي ثقافة الطبقة الرأسمالية العالمية وفلسفتها وثقافة الاستعمار وفلسفته ، ان ماتريده الثقافة الاستعمارية من « التزام » هو ان يلتزم مثقفو بلدان العالم الثالث بالاستعمار والرأسمالية والا يلتزموا بمواقف المضطهدين الكادحين او يشتركوا في معركة تقدم شعوبهم .

ومن هنا كان الارتباط الشديد بين السياسة والادب والثقافة فكتابنا يجب ان يكونوا ملتزمين وسياسيين والا انفصلوا عن قضايا شعبهم ومجتمعهم المتخلف ، فيجب ان يكون المثقف والاديب عنصراً من عناصر الطاقة الشعبية المجندة لتحرير بلادنا وتقدمها وسعادتها ليس هناك اي مكان في خارج هذه المعركة ، لا للاديب او الفنان ولا للكاتب الذي ليس منخرطا في المعركة الكبرى التي يخوضها انساننا المعذب .

ان حركة ثقافة ثورية ملتزمة بخط الايدلوجية العلمية تشكل بالتالي البديل للحصار الثقافي الذي ضربه الاستعمار حول بلادنا ولعل هنا يجد مثقفونا ميدان عملهم الاساسي من خلال التصاقهم المباشر بهموم المجتمع وقضاياه الجوهرية .

● عبدالله شرف ●